

نقاء الروح

أَنَا نَبْضٌ مِنَ الْأَخْـلَامِ وَالنَّجْوَى
أَنَا طَـيْرٌ بِضَوْءِ اللَّيْلِ قَدْ أَسْرَى
فَعَشَقْتُ الرُّوحَ لَنْ يَرْضَى
بَثْجِ الشَّـوْقِ فِي قَلْبِي
شِغَافُ الْقَلْبِ مَجْنُونٌ بِنَا يَجْرِي
دَنَا دِفْءَ الذِّى يَمْشِي بِذُنْبِي
لَمَسْتُ الْمَاسَ وَالْإِحْسَاسَ وَالنَّشْوَى
لَكِي أَسْمُو
رَيْنُ اللَّحْنِ مِنْ شَذْوِي
وَعَيْنُ الْوَدِّ فِي وَغْدِي
بَدَا سَـغْدِي
أَرَا حَاتِ مُهْجَتِي شَوْقًا بِلا جَهْدٍ
نَثَرْتُ الشَّـوْقَ فِي دَرْبِي
مِنَ الْأَحْضَانِ مِنْ وَصْلِي كَأَنِّي

أَزْرَعُ النَّجْمَ ————— وَى وَرودًا

أَصْبَحْتُ شَهْدِي ————— هَدِي

فَسَادَتْ فِي مَسَامِ الرُّوحِ

أَطْيَابٌ وَلَا حَتَّ فِي دَمِي

بَـوَحٌ وَأَصْدَافُ

كَأَنَّ الْعِشْقَ يَرْوِينِي

مِنَ الدُّنْيَا

مِنَ الْأَخْلَامِ وَالْأَنْعَامِ وَالْجَنَّةِ

أَنَا خَمَزٌ بِلاِ إِيْمٍ بِالدُّنْيَا

شَدَا عُمَرِي مَعَ الْأَزْمَانِ

مِنْ سُؤْدِي ————— هَدِي

وَأَوْهَامِي وَأَشْجَانِي بَكَتْ فَرْحًا

بَكَتْ عِشْقًا

بَكَتْ أَنْوَاهَا

نَزَفَتْ بِأَوْتَارِي وَأَقْدَارِي

وَنَبْضُ الْحُلُمِ كَيْ أَخْلُو

فَكُنْتُ الْحُبَّ يَاعُمُّ رِي

وَلَمْ أَشُقْ

بَدَا وَدِّي

عَلَى وَجْهِ

عَلَى وَجْهِ

عَلَى رَسْمِي

فَرَقَّ النَّايَ مِنْ لَحْنِي

وَمِنْ زَهْوِي وَمِنْ وَرْدِي

بِلا وَصْفٍ

وَشَدَّ الْأَزَرَ مَكْنُونِي

عَلَى أَوْتَارِهِ أَشْدُو

وَعِشْقِي مَاؤُهُ كَوْتُزْ

سَقَى عُمُقِي
